

تفسير سورة المدثر | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#) ورسوله صلى الله عليه وسلم اتكلمنا في المرة الماضية منذ اسابيع في يعني شرح يسير في سورة العلق. وباذن الله عز وجل اليوم نتكلم عن سورة المدثر هذا المجلس اسأل الله عز وجل ان يبارك فيه وان يتقبله منا - [00:00:21](#) هذا المجلس هو يعني يعتبر زي عبارة عن بدايات تعريف بالسور بحيس ان الانسان لما يصلي بهذه السورة او يريد ان هو يعيش مع هذه السورة فكأن احنا بس بنقدم له - [00:00:47](#) يعني مجرد تمرات تمرة كده يعني ايه يتذوق بس المعاني العامة في السورة؟ لان معاني الكتاب ربنا سبحانه وتعالى لا تنفذ يعني وعلى مدار الازمنة ومع تجدد الاحداث معاني كتاب الله عز وجل فياضة - [00:01:02](#) لا تنضب ابدا فهو يعني مورد معين كلما الناس بتنهل منه كل ما يبقدموا على كتاب ربنا اكثر كل ما كتاب ربنا سبحانه وتعالى بيعطيهم اكثر لحل كل المشاكل اللي بيقابلها الناس في دينهم او في دنياهم على مستوى الفرد او على مستوى الجماعات او - [00:01:20](#) حتى على مستوى الامم. فكتاب الله عز وجل يعني هو السبب يعني السبب بمعنى الحبل طرفه بيد الله عز وجل وطرفه بايدنا. فهو العلاقة الوحيدة التي يعني ممكن ننجو بها في هذه - [00:01:43](#) الدنيا بيننا وبين الله عز وجل يعني ان الانسان يرتبط بالله عز وجل عن طريق صفة من صفاته وهي الكلام كلام ربنا سبحانه فلا بد ان نجدد في كل مرة ونذكر انفسنا ان هذا الكتاب هو النور مش هو نور وفيه غيره نور لأ هو النور المبين - [00:02:03](#) الذي انزله الله عز وجل ليخرجنا من الظلمات الى النور فسريرا اليوم بنمر على معاني عامة في سورة المدثر وقيل يعني اشمعنى المدرس؟ قيل انها ايه؟ ثاني سور انزلت بعد سورة العلق - [00:02:24](#) او مقدمة هذه السورة نزلت بعد سورة العلقة نبدأ سويا يعني باذن الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يعيننا وان يفتح علينا يقول ربنا سبحانه وتعالى في بداية السورة بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المدثر قم فانذر - [00:02:45](#) وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر هذه السبع ايات المتتاليات بخطاب متتالي للنبي صلى الله عليه وسلم معطوفا بعضها على بعض خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر - [00:03:07](#) قم فانذر. المدثر قالوا في معناها اي المتدثر ادغمت يعني المتدثر اي المتغطي بثيابه لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم رجعا بالايات التي انزلت رجع يرجف فؤاده. فقال زملوني زملوني او دثروني دثروني - [00:03:34](#) فنزلت الايات يا ايها المدثر. وقيل في نزولها اقوال كثيرة منها النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان الوليد ابن المغيرة اجتمع صنع طعاما لقريش واجتمعوا على ان يصفوا القرآن بوصف يصرف الناس عن سماع كتاب الله عز وجل فاغتم النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وتدثر فنزلت - [00:04:00](#) يا ايها المدثر ايا كان قيل بتكرار نزولها وقيل نزلت الاول سبع ايات لوحدها في اول المرحلة السرية يعني في اوائل البعثة وبعد ثلاث سنوات في بداية المرحلة الجهرية نزلت ايضا بس نزل قسط كبير من السورة وكررت - [00:04:26](#) سبع ايات مرة اخرى. ايا كان تعالوا معا نعيش في جو الايات. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر ايه الفرق من الفروق التي قيلت بين المزمّل والمدثر ربنا يسر يعني ولو ربنا آآ قدر وشرحنا مع بعض سورة المزمّل - [00:04:47](#)

قيل المزمّل اللي بيتزمل لاجل النوم. يعني المزمّل لابد ان يكون نائماً انما المتدثر يعني ممكن واحد قاعد في البيت متدفي لابس

عباية كده وقاعد بالليل ومدفي بس مش نايم بس هو ايه قاعد - [00:05:08](#)

ففيها نوع من الحالة من الخمول انما المزمّل لواحد نايم. فقيل قال بعض المفسرين نزلت المزمّل فقام النبي صلى الله عليه وسلم من

الليل. ولكن كان بيقوم من الليل ويجلس في بيته. فنزلت المدثر الا يكتفي بالقيام. بل لابد - [00:05:24](#)

ان يخرج الى الناس. فالمزمّل نزع عنه النبي صلى الله عليه وسلم غطاء النوم. لما نزلت المدثر عنه غطاء القعود وقام ليدعو. كأنها

كانت مراحل واول وقفة بنقفها مع السورة - [00:05:46](#)

كلمة المزمّل والمدثر والكلام فيها كثير بس عشان الوقت بتاعنا ما ما يتسرقش منا قيل ان لما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه

وسلم اقرأ فقال ما انا بقارئ قال اقرأ فضمه حتى بلغ منه الجهد. قال ما انا بقادر - [00:06:07](#)

قال اقرأ باسم ربك الذي خلق فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي. النبي صلى الله عليه

وسلم قال قرأ القرآن فعاد الى بيته فنام. فانزل الله عز وجل يا ايها المزمّل ويا ايها - [00:06:25](#)

المدثر لان مش القضية انك قرئت وبعدين تنام. لابد ان تقوم بهذه الايات عبادة ودعوة لابد ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه

الايات عبادة ودعوة يعني مسلاً كواقعنا - [00:06:45](#)

ان واحد يذاكر صورة او يتعلم معاني سورة زي مسلاً مجلس زي ده او يروح يقرأ تفسير السورة او يطلب العلم خاصة في الاوساط

مسلاً الوسط السلفي ان هو ايه بيتعلم ويبطلب - [00:07:14](#)

علم ثم ماذا بعد العلم؟ آ مش القضية انك اتعلمت ونمت. او فهمت ايتين ونمت. بعد ان تقرأ وبعد ان تتعلم وبعد ان تفهم لابد ان تقوم.

عشان كده يا ايها المزمّل قم ويا ايها المدثر قم - [00:07:29](#)

فمش القضية انت اتعلمت ودي مرحلة هامة لكن ماذا بعد ان قرأت؟ لابد ان تقوم بايات الله عز وجل عبادة في نفسك ودعوة الى

غيرك. ده منهج حياة وده اللي بينقصنا - [00:07:50](#)

احنا عارفين وبنتعلم لكن لا نقوم بهذه الايات لتحقيق ونتخلق بها في انفسنا. كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن. فليجاهد

نفسه كي يتخلق بهذه الايات بهذه المعاني ويقوم بهذه الايات عبادة. ثم يجاهد في سبيل الله لنشرها. ويبلغ عن الله عز وجل وعن -

[00:08:09](#)

اصوله ولو اية. ثم يقوم فينذر يبقى المدثر او المزمّل بعد اقراراً ليه؟ لان مش القضية انك تقرأ وتنام او تتعلم وتروح تنام او تفهم سورة

وتروح تنام. المفروض كل قلب - [00:08:34](#)

اية او سورة بتتعلمها بتذهب عنك قسطا من النوم. ومن الليل فتعجب به نافلة لك القي على نفسك الهجود النوم بالقرآن. فكل معنى

ايماني بتتعلمه وبتقرأه في القرآن ان كر في قلبك اذهب عنك جزءا وقسطا من متاع الدنيا. من من التزمّل او التدثر. احنا قلنا -

[00:08:49](#)

التزامن ده النوم والتدثر ده الخمول والرخاء ادخار لما النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار شعار والناس دثار. شعار ما يلي الجسد.

ودثار اللبس الخارجي. وكان ايام الصحابة يعني - [00:09:19](#)

يعني قلما يجد الانسان اللي يلبس الدثار من خارج الاعمال الخارجية فده كان غني فالتدثر فيه نوع من الرخاء. فكل معنى ايماني

بيستقر في قلبك بيصرف عنك جزءا من نومك وجزءا من - [00:09:35](#)

متاعك فقام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقعد يا ايها المدثر قم فانذر كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها المدثر انذر لماذا

قال الله عز وجل قم فانذر. هل المقصود الا تدعو الى الله الا واقفا - [00:09:50](#)

ده المقصود لا طبعاً مش ده المقصود انك تدعو الى الله واقفا. امال ايه كلمة قم؟ مش المقصود ان قم يعني انك تقوم. هذه قومة لله

عز وجل عزيمة واصرار وان ما بعد هذه الايات لابد ان يكون قبل نزولها. غير الذي كان قبل نزولها. خلاص. منهج حياة جديدة -

[00:10:17](#)

اعلان مفصلة اعلان منهج حياة جديد. انه اصبح ينذر الناس وعنصر فعال مغير مؤثر في اوساط الناس دي قومه يعني الانسان لما واحد مسلا يكون طالب وبعدين حياته تتحول فجأة انه تزوج وشغال في وظيفة - [00:10:39](#)

فيقول لأ الحياة زوجة واولاد وشغل غير وانا طالب. دي حياة محتاجة بزل اكسر. انه ينزل يشوف شغل ويرجع ويا الاولاد فبذل اكثر. فكذا ما بعد قم فانذر غير ما قبلها. حياة مختلفة. وتفكير مختلف - [00:11:09](#)

الف وطريقة حياة مختلفة. هذه هي القومة التي ارادها الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وللدعاة الى الله من بعد بعد قم فانذر البداية كانت بالانذار وليست بالتبشير. وهكذا دائما وابدأ المجتمعات اللي بتطول عليها النومة - [00:11:29](#)

وبتطول في الغي والضلال بيطول عليها الظلام حينما يأتي النور لابد ان يبدأ بالانذار حتى يفيق الناس من سكرتهم لازم لما يقعد فترة طويلة ضلال والناس مش آآ ما بتفكرش في اخرتها ولا في مستقبلها الاخروي. لابد ان نبدأ بالانذار فيستيقظ الناس ويفكرون - [00:11:55](#)

ايه اللي هيحصل؟ طب وهيحصل لنا ايه؟ طب فيبدأ بعد كده الكلام بقى بالتبشير. لكن لابد من الاستيقاظ اولاً قبل الكلام. لازم يفوت فوق ما ينفعش تروح لواحد نايم واتكلموا عن اي شيء الا بعد ان يفيق. فالانذار هو بمسابة يعني جلسات الاستيقاظ الايه؟ يعني بتفوقه - [00:12:25](#)

ده الانذار فكان البداية مع مجتمع مكة الا ويظل في ظلاله سنوات يصنعون صنما ويعبدونه ثم يأكلونه ثم يصنعون غيره يوأدون البنات ويشربون الخمر ويتقاتلون من اجل ناقة. هذا المجتمع كان لابد له من انذار حتى يفيق - [00:12:48](#)

قم فانذر لابد ان تتخيل حيوية الايات هزه الايات لا تحكي قصة هذه الايات وكل القرآن نزل في واقع حي ينبض يعني الواقع كان في حياة في نبي ينزل عليه الايات تطلب منه مطالب يواجه الاعداء معه مؤمنين صراع - [00:13:12](#)

كرة مرة هكذا ومرة هكذا تداول بين يداول الله عز وجل الايام تعذيب وقوف في وجه الباطل نصرة للحق استشهدا. هذه حيوية الواقع كانت بتنزل عليه الايات فكانت تنزل لتعالج هذا الواقع الحي النابض. ليست تنزل لتكتب لتنظر لمستقبل بينى بعد - [00:13:44](#)

خمسين سنة يعني ما كانش القرآن نازل ليضع خطة خمسينية لواقع لم يكن موجودا. بل نزلت لتعالج واقعا حيا وترسم له مستقبله ايضا فاول ما تنزل كلمة قم فانذر على شخص النبي صلى الله عليه وسلم وهو واحد من قريش - [00:14:11](#)

يسمى بالصادق الامين. تخيل واقع الايات. انا مطالب مني اقوم وسط قبيلتي وبلدي والعالم اجمع. لانذرهم عذاب الله. طب مش هيصدقوني طب معي مين؟ طب هينزل معي ملايكة؟ طب هينزل معي كنز - [00:14:37](#)

يعني ماذا اقول لهم؟ ماذا لو كذبوني؟ ماذا لو قتلوني؟ كل هذا دار في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح مسلم انما قال الله علمه الله عز وجل ان يقوم ويدعو للناس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا يجعلوا رأسي خبزا يقتلونني يثلغوا رأسي - [00:14:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اوذيت في الله ولم يؤذى احد واخفت في الله. مر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المراحل. فتنزل الايات لتعابير فهذه الايات لما بتنزل او هذه الكلمة اللي تخلص في اية قم فانذر. دي معناها تغيير وجهة حياة - [00:15:19](#)

ده معناه منهج حياة مختلف. فكثير من التساؤلات تقع في صدرك. لو انت طولبت لو فقلت لك انت مطالب بتغيير الجامعة كمية تساؤلات تجول في صدرك. طب والامن؟ طب والدنيا؟ طب والناس؟ طب والمشاكل؟ طب وحياتي؟ طب وزوجتك - [00:15:43](#)

طب اولادي طب المستقبل؟ طب المضارع؟ طب الماضي؟ كمية تساؤلات تجول في صدرك هل قطع لهذه الوسواس او لكل ما يدور في صدرك؟ وربك فكبر ان توحد وجهتك الا يكون في صدرك غير الله. ما فيش غير ربنا - [00:16:07](#)

اني لما تكبر ربك في صدرك وفي عبادتك وفي حياتك وفي كل مكان خلاص يصغر في عينك كل شيء يصغر في عينك كل شيء. كل شيء يكون صغيرا. فتتعامل مع الاشياء على قدر قيمتها - [00:16:33](#)

زي سيدنا موسى قال ربياني اخاف قال لا تخافه انني معكما. فما خافش كبر الله عز وجل كبر الله عز وجل في صدره خلاص سبح الله كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال له ربه ولا تنيا اي لا - [00:16:56](#)

عوا ولا تنيا في ذكري فذكر الله كثيرا. فعظم الله عز وجل في صدره فذهب الى فرعون يستحقه ويستصغره رآه على حقيقته لا

يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا على ان يملك لغيره - 00:17:20

فلا بد للداعية اول زاد للداعية ان يعظم الله. ان يكثر من ذكر الله مش هيقدر المصاعب اللي هتقابل الداعية لن يستطيع ان يتغلب عليها دون ذكر لله. دون تعظيم لله - 00:17:40

الانتفاشات اللي بينتفشها الباطل اكثر تأثيرا على الصدور وعلى العيون وتؤثر تأثيرا عظيما اذا لم يذكر الانسان الله عز وجل. فاذا ذكر الله اذ محلت هذه الانتفاشات وبيخنس الشيطان ويولي مدبرا. كما يعظم الله عز وجل - 00:18:02

قم فانذر وربك فكبر. اول شيء مش وكبر ربك لأ. العناية ومش والله كبر آ كبر الله وربك الذي طالما غذاك بنعمه تجد ان البدايات المكية تكثر من ذكر ربك - 00:18:26

اقرأ باسم ربك كثير تكثر من ذكر الربوبية مضافة الى ضمير المخاطب وربك فكبر وثيابك فطهر قيل ثيابك فطهر اي لا تلبسها على غدر لا تغدر وقيل ان تكون عارفين زي ما بنقول سمعته بيضاء - 00:18:44

وده لابد ان يكون الداعية سمعته بيضاء وخاصة في الاموال وفي النساء اكثر المطاعم تأتي في الاشياء دي. في الاموال وفي النساء فلا بد ان يكون نظيفا ظاهرا وباطنا. ثياب طاهرة نظيفة. والباطن نظيف. لا يحمل حقدا - 00:19:16

في احد ولا حسدا لاحد. ولا يفكر في دنيا غيره. ولا يفكر في الدنيا. ولا يغدر بالناس ولا ينطوي باطنه على اي شيء لا يرضي الله عز وجل وثيابك فطهر. لازم الداعية سمعته تبقى نظيفة - 00:19:38

عشان لما ينتشر بين الناس لا يجد فيه مطعنا وقيل وثيابك فطهر وكأن اشارة الى الثياب اللي كانت قبل النبوة تنزع ويأتي بثياب جديدة امر مجازي نوع من تغيير الحياة - 00:19:59

عارفين لما واحد يلبس لبس الشغل خلاص بقى ده الموضوع بقى مختلف الشغل ده محتاج لبس ما ينفعش واحد ايه لابس كده متشيك ده مش لبس شغل لأ يبدأ بقى ايه يغير ويلبس لبس الشغل - 00:20:18

الاشارة ان تغيير كما قلنا الحياة واسلوب الحياة وثيابك يا فطاهر. قيل الامر الظاهر الامر بالباطن الاخلاق الاعمال والرجز فاهجر اي موطن لا يرضي الله عز وجل لا يقترب منه - 00:20:37

لم يقل والرجز فاترك. ولكن قال والرجز فاهجر من البداية توطين النفس على الهجران انه هيهجر اشياء من البداية لابد من عبادة تسمى الهجر. الترك لله يحصل ده. يحصل انك هتترك اماكن - 00:21:01

كنت بترتاها لن ترتادها بعد الايام الرجز النجاسة او الشرك او التعلق باللاوثان او التعلق بغير الله او اي شيء يجلب العذاب جامع الاقوال اي موطن او شيء يجلب العذاب لم يقل اتركه ولكن قد اهجره والرجز فاهجر - 00:21:28

ولا كل دي قبل ما ربنا سبحانه وتعالى زي ما هنتكلم دلوقتي بقى عن المعاني العامة في الصورة. قبل ما يتكلموا بماذا ينذر او انواع الناس اللي هيقابلوه؟ انت هتقابل انواع من الناس - 00:21:54

بيعلمنا هنجد مين ونتصرف معه ازاى وايه طريقة تفكيرى المقابل العدو بيفكر ازاى او ايه مشكلته او ازاى تتطرق انك انت مداخل قلبي فين قبل كل هذا الكلام النصائح العامة - 00:22:09

التي قيل انها نزلت اولاً وكان مطالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يطلع للدعوة الجهرية قبل ما يخرج للناس يعيش مع المعاني دي الاول بينه وبين اخوانه واصحابه وعائلته - 00:22:28

يعيش الاول هذه المعاني. كأن انت قبل ما تطلع تجهر النادي او تروح اي مكان تجهر لابد من فترة تمكثها تأصل هذه المعاني في نفسك ومع اخوانك ثم تخرج فقال له ربه في هذه الوصايا ولا تمنن تستكثر - 00:22:44

قيل يعني ايه لا تمنن؟ احنا برضو عايزين ايه؟ نتكلم عن المعاني. مش عايزين نبقي فاهمين حتى معاني الكلمات ما ينفعش يعني اي حد يبقى عمره كام عدى خمستاشر اتناشر سنة عشرين سنة - 00:23:10

اقل واكثر ويجي صور حتى من الاجزاء ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين وتلاتين ومش عارف بمعنى الكلمة ما ينفعش تخيل كده زواجك بتصلي وبعدين تأثرت الصلاة فبعد الصلاة آ طفلك جمبك بيقول لك يا عمو هو الكلمة دي معناها ايه؟ والآخر متأسف قلت له

والله مش عارف - 00:23:27

بيقول لك امال انت متأسر اه يقول له يعني اما تكبر يا ابني يا اخي اما تكبر هتبقى زي احنا لازم يعني معاني الكمامة تبقى عارفينها
الخطوة الاولى الفهم اللي فيها معنى الكلمة - 00:23:50

وحبذا لو فيه مصحف حتى معاني الكلمات الحاشية كده ان اي كلمة تقف عليك تسأل اي كلمة وانت بتقرأ مش عارف معناها تكتبها
يعني لو ان لم تستطع حالا حل هذه المشكلة خلاص يبقى دي من الايه؟ من القضايا اللي في ذهنك. يعني انت دلوقتي من القضايا اللي
في ذهنك هتشتري كزا - 00:24:09

تعمل كزا وتشتغل كزا وافهم كلمة كزا يعني دي من القضايا اللي محسوبة في ذهنك بتفكر فيها طيب يعني ايه ولا تنمو ان تستكثر؟
قيل لا تمنن على ربك بكثرة ما تعطيه من بذل وتضحية - 00:24:31

وكان ده اشارة من البداية خالص ستقابل في هذا الطريق كمية غير عادية من التضحيات والبذل. فلا انظر ابدا وراءك. لا تنظر ابدا الى
اي شيء قدمته قدمته لله عز وجل. ما ينفعش. لو نظرت - 00:24:48

لراجعت لو واحد بص وراه على اللي قدمه بالدين هتستكثر هذا فمن البداية ستقدم الكثير فلا تستكثره ولا تمن به على ربك. فهو يمن
عليك ان هداك للايمان يعني تخيل انت بتسمع من البداية يعني - 00:25:08

اقول لك تعال مسلا اترع وما تستكثرش اللي هتقدمه. يبقى انت اكيد ما فيش حد بيستكثر الخمسة جنيهه فهو اكيد هيبذل شيء كثير
ودي معالم على الطريق من البداية الا تستكثر ما تقدمه ما تقدمه في هذا السنين. يعني انا عايز اقول لك الصحابي مش ما كانش

بيبص على الفلوس اللي بيقدمها - 00:25:34

لو جزء من اجزاء جسده سقط كان لا ينظر اليه. يعني لما كان يمسك احدهم الراية بيمينه فتقطع يمينه ما كانش يبص على ايده اللي
وقعت كان يبص على الراية فيمسكها بايده الشمال فتقطع ايده الشمال ما كانش يبص على ايده اللي وقعت - 00:25:57

ويمسك الراية بعضديه. فكان كانوا منطلقين لا لا يلتفت منكم احد. وامضوا مضي وامضوا حيث تؤمروا انك هتلتفت للي قدمته ياه
هي دي احد معاني ان الشيطان بيأتيه من خلفهم - 00:26:14

بين ايديهم ومن خلفهم من خلفهم يعظم عليهم ما تركوه وما قدموه تهاجر وتذر ارضك وسماءك وتقاتل فتقتل وتنكح الزوجة ويرتب
يعظم ما تقدمه فلا بد ان يكون قاعدة عندك ولا تمنن تستكثر - 00:26:35

وقيل لا تمنن تستكثر ليس مع ربك فقط. ولكن حتى مع الناس لا تعطي الناس عطية تريد بها ان تستكثر ما عنده من المال. يعني ما
تديش لحد حاجة وعاييز من الحاجة اللي بتديها له دي عاييز منه فلوس او عاييز منه اي شيء - 00:27:03

بالنسبة للداعية ما تهديش الناس باي وسيلة كانت وتنتظر شيئا من عندهم. ان تنور للناس عام زي الماء اللي بينزل من السماء ونور
الشمس في لاهي ان ان احد يمنع الماء عن الناس. من هي ان الانسان يمنع فضل الماء عن الناس - 00:27:23

ممنوع والظل عامة الناس كده اللي بيؤذي ناس في ظلهم اللي اللي بيقتضي حاجته في الظل لعنه النبي صلى الله عليه وسلم. في
حاجات موارد عامة لا يستأثر بها. ما ينفعش حد يستأثر بها - 00:27:49

فما ينفعش حد يمن على حد بنور الشمس ولا بالمطر. فانت هداية عامة رحمة عامة للناس وكذلك الدعاء لا يمنون على ناس
يستكثرون ويطلبون ما عندهم واكثر شيء يضايق المدعو انك يحس انك بتمن عليه. انك اعلى منه. لا - 00:28:07

انما انا بشر مثلكم. هي الفرق في الوحي. يوحى الي يعني قبل ما يقول انا يوحى الي قال انا بشر مثلكم فلازم ان تراعي نفسية الناس
وانت بتدعوهم. ما يشعش منك باي من - 00:28:34

فهذا الخلق يترك ويهجر عند الداعية سواء مع ربه او مع الناس. ولا تمنن تستكثر وجامع هذه الصفات وهذه الوصايا ولربك فاصبر
ولما اقول لك تعال احنا هنسافر بس قبل ما نسافر لابد ان توطن نفسك على الصبر - 00:28:57

يبقى هذا السفر ليس سفرا عاديا السفر ده مش عادي فلما في بداية تخيل انا بقول لكم النبي صلى الله عليه وسلم فرد عادي عايش
في قريش يأنف من عبادتهم للآوثان. لكن لا يعلم ماذا يفعل. فكانوا بيعتزلوهم - 00:29:21

ويمكن حبب اليه الخلاء اه ميزة اقرأ كانت مفاجأة فقراً أقرأ وعاد بالايات هل يتوقف الامر عند هذا الحد؟ لا ولكن قم فانذر بما علمك الله. فتخيل انا عايزك تتخيل انت كده - [00:29:44](#)

يعني بالنسبة لنا الصدمات اللي انت ممكن تاخذها. انا مطالب بكزا وكزا. حياتك بتتغير. وجهة حياتك بتتغير. القرآن نزل ليغير المجتمع فتتزل الايات انا مطالب بكذا وكذا وكذا وصايا عامة. الختام ولربك - [00:30:03](#)

لا لغيره العنصر ده الاخلاص التام مش عايز مجرد حتى ان هم يتبعوك. او اسمك يكتب او تكون مقدم كل اي نية اخرى بتدخل اعرف ان هي بتضعف من عزيمتك. تضعف من عزيمتك - [00:30:23](#)

ولربك الاخلاص فاصبر فعلا كمال الصبر مع كمال الاخلاص يعني لما تبقى انت مش عايز من الناس حاجة تلاقيك صابر معهم للآخر انما لو مستني حاجة تحصل فلو الحاجة دي ما حصلتش مش هتكمل. مستني ان هم يقدموك وان هم يبجلوك ان هم يرفعوك ان هم يرفعوا قدرك ان هم اي - [00:30:46](#)

ايا كان ما تستطيع ان هم يدوك مال ايا كان ما تنتزره. حتى الهداية يأتي النبي وليس معه احد انت بتتعامل مع الله ولربك فاصبر. فمعاني عالية فعلا محتاجة يعني - [00:31:09](#)

فترة طويلة للانسان يجاهد نفسه حتى يتخلق بهذه الاخلاق. الا يصرف بصره الى الناس ولربك فاصبر تعامل ربنا ما بيتعاملش الناس لو انت بتعامل الناس لا اسألهم عليه اجرا. مش عايز حاجة - [00:31:27](#)

مش عايز اي شيء الا ان اطلب رضا مولاي فعلا الداعية لما ييجي يكلم ناس يهينوه يأزوه يضربوه هو مش مستني حاجة. هو مستني اجره يوم القيامة فما عندوش مشكلة اي يعني - [00:31:44](#)

اي سيناريو هيحصل يعني بالنسبة لنا انت مش هيبقى يفارق معك لان انت راسم على هناك انت مركز المشكلة لما عبدالله بن جحش قال اسألك رجلا كافرا صديدا يبقر بطني ويجدع انفي ويقطع اذني فالقاك فتسألني هو هو - [00:32:01](#)

الموضوع على هناك. مش على هنا هو على هناك فالقاك فتقول لما فاقول فيك فاخذ الاجر. لله فيك ولربك فاصبر وكأن هذه الوصايا للداعية اللي بيتلقاها بنوع من الهدوء والمعايشة يقطع كأن اذا الفجائية دي فاذا نقر في الناقدور وكأن - [00:32:21](#)

يعني تربية على ان الوقت بيداهم اقتربت الساعة وانشق القمر. فاذا نقص الناقدور كأن النقر في الناقدور ده زي جرس التنبيه كأن انت لازم تسبق هذا النقر. وان يكون نقر في اذان الناس اسبق من هذا النقر. قبل ان يقعوا في جهنم - [00:32:50](#)

يقول وانتم تفلتون مني مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعلت الفراش والجناب يقعون فيها ويقتحمون فيها وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون مني فان كان انت لازم تسابقهم. نفس تفلتت مني الى النار ما بكت. نفس تفلتت - [00:33:19](#)

مني كأن نقر في الناقدور تهيج للداعية ان يسبق هذا الصوت وكأن ايضا هذا هو التركيز في الدعوة. بماذا ينذر؟ ينذر بهذا اليوم واي مجتمع كما قلنا مر بمراحل طويلة من الموت يعني الموت النفسي الضلال الظلام بتبدأ معه - [00:33:47](#)

والكلام عن الدار الآخرة بس حتى قيل يعني قبل ان تتكلم معه عن صفات الله والكلام عن عظمة الله كلمه عن الدار الآخرة الاول هو يخاف ان فيه امتحان. بعد كده ازاكر ايه؟ هنشوف - [00:34:15](#)

يعني قبل ما تكلم واحد عن المنهج يزاكر ايه؟ قل له في امتحان الاول يعني قبل ما تيجي تقول لي انت مطالب انك تزاكر كزا وكزا وكزا قل لي في اصدق ان في امتحان فانا اللي هسألك بقى بلهفة. طب ازاكر ايه عشان ما اسقطش - [00:34:37](#)

لابد ان نصدق اولاً الوزعة دي لو مش موجودة مش هينفع اي كلام بتقوله كده اخر السورة قمة الاعراض وربنا بيقول ان سبب الاعراض ده كلا بل لا يخافون الآخرة - [00:34:52](#)

السبب اللي هم فيه ده ان هو مش مصدق ان في آخرة لو كان صدق كبقية الخطوات مشيت منطقية فكتير ان هم يقعوا زي سورة الفرقان يقعوا يقولوا شبهات وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه وقالوا ما لهذا الرسول شبهات فربنا بيقول هو القضية مشهورة - [00:35:13](#)

بل كذبوا بالساعة هو مشكلته انه مش مصدق ان في يوم ايه؟ واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيوا فتلاقي كتير في القرآن يمشي

ويقول لك انه يفتن بسبب انه مش مصدق - [00:35:37](#)

كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى سورة الانعام. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولتصغى ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. مين اللي بيفتن بالشبهات والشهوات؟ اللي مش - [00:35:53](#)
ان في اخر واذا قرأت القرآن. طب القرآن ما بيأثرش في سورة الاسراء. ما بيأسرش فيهم ليه؟ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فتلاقي كثير في القرآن ان السبب الرئيسي لفتنتهم استمرارهم في الشهوات - [00:36:13](#)
الفجور الشهوات الاعراض كل ده انه مش مصدق ان في آخرة. فالبداية انك تركز على الدار الاخر كلاً بل لا يخافون الآخرة. ده سبب الاعراض اللي احنا هنشوفه في السورة - [00:36:35](#)

فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير. جمال القرآن وابهار القرآن في طريقة عرضه انه ما يقولوش خد بالك في يوم اخر. يقولوا لأ ما فيش. يقولوا لأ في. يقولوا لأ في. هو بيتكلم ان الموضوع منتهي - [00:36:51](#)
يعني بل كذبوا بالساعة مش مش مسلا ايه مش مسلا بل كذبوا بالساعة والساعة حق بل كذبوا واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا القوا منها مكانا ضيقا. ببشرح هيحصل ايه؟ الموضوع منتهي. يعني بيتكلم عن الحقائق مش بيقول له استحق. يقول له يقول له لا - [00:37:12](#)

هو بيتكلم فذلك يومئذ يوم عسير. الموضوع منتهي. هو بيوصفه. مش بيقلعه انه موجود؟ هو بيقول له اللي هيحصل يعني يقول له في امتحان. يقول له لأ ما فيش امتحان. وانت هتسقط - [00:37:36](#)
بيقول له بس ما فيش امتحان. ده انت هتضرب ده برضو. يعني هو يعني هو مش في ايه مش مركز ان هو هو بيتكلم عن فده تأثير نفسي ده ضغط نفسي انك بتتكلم عن وقائع - [00:37:53](#)

يعني مسلا هو يقول لك ايه ما فيش آخرة. اللهم نجنا يا رب من العذاب. هو انت انت عايش ان في آخرة وهو مش هو انت بتكلم فلما يلاقي كلامك وجهك مصدق ان فيه اخر هو بيتكلم عن شيء يعني انت لما تحب تضحك على واحد تقول له حاسب اللي وراك فطريقة وشك وانت بهتزر - [00:38:09](#)

باين عليها. انما لو فيه عربية هتخطبه بجد مش هتقول له حاسب حاسب العربية مش هتبقى كده هتتكلم وشكل بنوع من النذار تنذر عشان كده من اللطائف بيقولوا آ ازاى يعني سيدنا يعقوب عرف ان هم في المرة الاولى - [00:38:29](#)
كانوا بيكذبوا والثانية قارب ان يصدقهم اشمعنى؟ في المرة الاولى لما جم يعني تخيل واحد اخوات جايبين على ابوهم بيقول لهم عايزين يقولوا له ان ابنك آ الديب كلو. اول ما بيجوا هيقولوا ايه؟ اول كلمة. الديب يعني هيبدأ بالايه؟ مش - [00:38:51](#)
انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا. يا سلام! مش ممكن! في الثانية اول ما دخلوا عليه ان ابنك سرق. يعني كان بجد اول ما دخلوا ما قالوش احنا اما رحنا وبعدين ما حكلوش القصة ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغير - [00:39:11](#)
فانت دائما بتبدأ تتكلم عن الوقائع فيظهر عليك. وهو ده دور الداعية ان يحدث الناس عما يرى يحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بيقولوا عن الجنة والنار فكان رأي عين. فانت بتكلمه على اللي انت شايفه. الم ترى كيف فعل ربك - [00:39:35](#)
ربك المتر فانت لازم تبصر الاول وتوقن فاما تيجي تكلمهم يصدقوك فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين لو عايز تكمل شف اللي هيحصل لك. غير يسير وده كأن ايه اشارة كده خاطفة الى يوم القيامة - [00:39:56](#)

وبعدين نبدأ بقى اعداء الدين اول صنف بينصرف عن الدين له وصف وله طريقة. يعني صفته ايه؟ وازاي بينصرف عن الدين؟ القرآن في سورة المدثر ذكر ثلاث انواع انصرفوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:19](#)
كل نوع غير الاخر. النوع الاول وده اخطره نوع ال منعم عليه منصب كبير وزير مسلا ومنصبه ده مستفيد من الوضع القائم فالناس ديت ربنا بيقول ذرني ومن خلقت وحيدا. وجعلت له مالا ممدودا - [00:40:41](#)

وبنين شهودا تجد ان كلمة ذرني او ما يشابهها من معاني جت في بدايات السور كثير. ثاني انا زكرت المعنى ده سورة اخر العلق لان ربنا قال كلاً لا تطعه نفس الفكرة - [00:41:12](#)

ما تشغلش بالك به احذرنى ومن يكذب بهذا الحديث آآ هنا ائذني ومن خلقت وحيدا. لا تطعه واسجد واقترب وفي سورة القلم تجد كثير ما تشغلش بهم. لاني انت لسه بادي تنطلق هم هيعملوا لك - [00:41:29](#)

هيحاولوا يشغلوك يشغلوك اصوات مرعبة اشياء مرعبة تهديدات دنيا تعرض عليك ايا كان من وسائل ما تشغلش بهم. لك رب يدافع عن دينه. ان الله ناصر دينه. ما تشغلش به - [00:41:54](#)

فالبداية قبل ما القرآن يعلمك تساييسه وتدعوه ازاي لازم اعتقاداتك تثبت الاول ان ده لن يضرني شيء ولن يضر الدين شيء لازم الاول قلبك يؤسس على هذه المعاني. ذرني ومن خلقت وحيدا - [00:42:15](#)

وجعلت له مالا ممدودا قيل خلقت وحيدا يعني خلقتة وحدي. ما حدش خلقه معي ربنا بيقول فانا اهلكه وحدي. كما اني قادر على ان خلقتة وحدي فانا اهليك وحدي. مش محتاج حد - [00:42:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى خلقه وحده سبحانه وتعالى وكنت متخذا مضلين عضدا ويهلكه وحده سبحانه وتعالى او ذرني ومن خلقت وحيدا يعني ذرني ومن خلقتة ونزل من بطن امه وحيدا لا مال معه ولا ولد - [00:42:56](#)

يعني ايه اما وحيدا عائدا الى الله؟ او وحيدا عيدا الى الوليد ابن المغيرة هنا اللي في الاية واضحة ولا حد عنده واضحة؟ يبقى احنا قلنا اهم حاجة نفك بس الميعاد. ماشي اتفضل - [00:43:21](#)

توقفنا عند قول الاجل ائذني ومن خلقت وحيدا. احنا قلنا وحيدا اما يعني بتعود على الله عز وجل اوعى نريد مغيرة. فذرني ومن خلقتة وحدي فانا اهلكه وحدي. ده معنى - [00:43:36](#)

اوذرني ومن خلقتة ونزل من بطن امه وحيدا لا مال معه ولا ولد. افيستكبر الان بعد ان انعمت عليه احذرنى ومن خلقت وحيدا ربنا يعدد نعم الله عز وجل نعمه سبحانه وتعالى عليه - [00:43:55](#)

وجعلت له مالا ممدودا. يعني ربنا مش ادى له بس اموال ده مال تجارة قابلة للنماء كان هناك من اقوى واذكى من الوليد القضية ليست ذكاء او قوة لكن ده كان فضل من الله عز وجل. ربنا بيذكره بالنعم - [00:44:15](#)

وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا. يعني ايه شهودا يعني ايه بنينا اولاد خلاص هو عنده اولاد يعني ايه شهودا؟ قيل بان لنا شهودا ان يشهدون معه مجالسه. طب وايه يعني يشهدون معه مجالسه - [00:44:37](#)

قيل يعني ان هم مش مشغولين ان هم يمسكوا التجارة ده ربنا خلى معه عمال يشيلوا عنه اعباء التجارة والاموال. وقاعد فرحان بعياله قاعدين جنبه يا ده من الايه؟ من النعيم اللي قاعد عياله جنبه - [00:44:53](#)

مش ده سافر عقد عمل وده مطحون نبطشية اتناشر ساعة. وده لأ. ده قاعد ايه؟ مش محتاجين ان هم يتفرقوا عنه او قيل لم يصبهم ببلاء فيموتوا يعني وبنين شهودا. كل ده نعم. كان متوقع يقابلها بالشكر - [00:45:12](#)

ومهدت له تمهيدا. مهد زي مهد الطفل كده لانفسهم اخر سورة الروم المؤمنين لانفسهم يمهدون ببسهل طريقه للجنة. مهدته لو كان طريقه متيسر في المال والتجارة ومهدت له تمهيدا ثم يطعم ان ازيد. لم يشكر النعمة بل كان طماعا. كلا - [00:45:31](#)

كل النعم دي هتصرف عنه ويعاقب في الدنيا قبل الآخرة. ليه ده الصنف بقى العنيد الصنف الاول العنيد انه كان لآياتنا يعني هي واضحة. هي كلمة اية كفاية. يعني الاية دي الحاجة المبهرة الواضحة. دي آيات انه كان لابي - [00:45:57](#)

اتينا عنيدة. كان عنيد جاحد يعلم الحق ويعرض عنه. معاند سأرهقه صعودا الارهاق تكليف بما لا يطاق. لا ترهقني من امري عسرا. سيدنا موسى بيقول الخضر. ما تكلفنيش حاجة ما اقدرش عليها - [00:46:21](#)

رهق يصيبه رهق سارهقه الرهق ده هيجي عن ايه؟ صعودا. يكلف ان يصعد في الجنة ايا بقى كان روي انه هي صخرة او جبل في الجنة جبل عظيم ولا يستطيع ان يصعده الا يعني بالكاد - [00:46:47](#)

ويضع ايده ويروي انه يضع ايده تذبذب فيضع رجله ايه تذبذب حتى يصل الى قارب اعلاه فيضرب فينزل مرة اخرى. يكلف عذاب شاق ان يصعدوا يوم القيامة. طب ليه؟ يعني ليه الوصف ده - [00:47:06](#)

يعني من القواعد القرآنية ان يعني الا ان يعني ان الواحد يعني محتاج فتح ان ربنا انه يفهم كل نعيم وكل عذاب مقابل للطاعة

وللمعصية النعيم بذكر فيه تسلية للطاعة اللي انت بذلتها - 00:47:20

العذاب كذلك. حسب المعصية. هنا فيه بقى هذا الوصف من العذاب؟ سأرهقه صعودا. ربنا يقول لك فيه انه فكر وقدر انه دي لما

بتيجي بعد آآ جملة بيسموها زي فيها نوع من التعليل يعني السبب التعليلية بتوضح لك فيه - 00:47:44

يعني يا ايها الناس اتقوا ربكم طب فيه للتقوى ان بقى التعليل ان زلزلة الساعة شيء عظيم عشان الموضوع كبير انه فكر وقدر فكر

وقدر يعني ايه؟ يعني هو دلوقتي لما سمع القرآن سمع الايات الواضحات هو عرف - 00:48:06

ان ده مش طبعي يعني زي ما تمشي كده فتلاقي مسلا ايه الاسفلت اتشق نصين كبار وبعدين رجع تاني او البحر دي حاجة مش

طبيعية دي اية او بيرئ الاكمة والابرص. ايات فهو سمع القرآن عرف انه مش كلام عادي - 00:48:33

قعد يفكر قعد يفكر طب ده من عند ربنا؟ يعني انا هؤمن يعني انا هاتخلي عن منصبى طب قريش هتقول علي ايه؟ قعد يحسب

ويدرب الموضوع في دماغه كتير طب لو انا امنت - 00:48:53

الوضع هيبقى ايه؟ هبقى ادخل مع المستضعفين دول. هدخل مع بلال وعمار انا ادخل مع دول طب ولو ما آمنتش؟ هقول ايه؟ اللي

بيتقال ده هقول عليه ايه؟ شعر لا ما هوش شعر - 00:49:14

كلام الكوهان لأ مش كلام الكوهان. فقعد يحسبها امشي فين وامشي ازاى وكل خطوة طب هقول ايه لو مشيت كده هقول ايه لقريش

ولو مشيت كده لو عاندت طب انا هقول ايه لو - 00:49:31

طب ده بيقوله الكلام ده اللي بيقوله ايه ما هو سيد في قومه قعد يفكر ويقدر الامور مش اي كلام بقى ده الصنف الاول الخبيث. وكأن

ربنا بيعرف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:41

ان في مجالس بتحصل هو ما يعرفهاش. فيه ناس بتفكر وتخطط لمنع الدين. وربنا بيقول له قبلها ما لكش دعوة بهم انا اكفيك ذرني

ومن خلقت يعني احنا قاعدين في ناس تخطط لمنع دين الله عز وجل. ويبفكروا ويقدروا الامور. طب مش اي كلام - 00:49:57

في كلام اعتباط يعني الشخصية الثانية عشان الوقت. الشخصية الثانية شخصية ابو جهل. لما يسمع عليها تسعة عشر الملائكة تسعة

عشر يقول ايه يعني تستعاشر؟ انا هجيب تستعاشر راجل اللي هو ايه؟ بتستهزأ وسخرية متكبرة يعني بيقول اي كلام - 00:50:22

يعني اي كل ما يسمع مسلا حديس اه في لعق الاصابع يتريق. هو مش هو اي حاجة بيسمعها بيقعد يتريق. النبي صلى الله عليه وسلم

اتجوز تسعة يتريق وخلاص. انما في واحد لأ - 00:50:40

ما بيقولش اي كلام. ودي الشخصية الاخطر اللي قبلها زي المستشرقين كده لأ ده يدرس اللي عندك الاول ويسمع اللي عندك وبعدين

يجيب لك بقى ايه وصف واحد سمع المشكلة ايه سمع الكلام اللي عندك - 00:50:50

قعد يفكر ويقدر ويزن الامور يقول ايه هي كان اصل الكلام انه فكر وقدر ثم نظر ثم عبس وبصر جملة اعتراضية جت دعاء عليه.

فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر. ده اعتراض ما بين الافعال اللي عملها - 00:51:07

تاني معي كده ركزوا معي. الافعال اللي عملها الوليد عطفت كلها بئمة فكر وقدر ثم نظر ثم عبس وبسط ثم ادبر واستكبر يعني هو مر

بمراحل اسناء التفكير اعجاز بتحكي تفاصيل وشه ونفسيته واللي بيحصل في دماغه عمال يفكر. اعترضت الايات بدعاء عليه. لان

اللي بيوصل لمرحلة انه - 00:51:26

الحق ويعرف انه حق ويفكر ازاى يخرج منها هذا يستحق اللعن فقتل على طول اعتراض الاول اللي يعمل كده قتل اي لعن قتل كيف

قدر ثم قتل كيف قدر. وبعدين رجع الكلام تاني طب عمل ايه - 00:51:51

قعد يفكر ثم نظر. قيل نظر يعني بعد ما جمع مجموعة افكار قعد يبص فيها كده. او نظر يبص على وجوه قومه مستنينه فقعد يرسم

الجدية كانه بيمسل يعني بانواع الايه؟ كانه هيوصل لحل بجد. يعني كان اللي هيقوله ده رأييه هو مقتنع به فعلا - 00:52:08

ثم نظر قعد يبص طب اقول ايه بعدين بدأ مش عارف يقول ايه ثم عبس وبسر. بدأ بقى ايه بدأ بقى وشه يعبس كده وجايبينه

بيخطب كده ووشه بقى كالح - 00:52:29

يسود مش عارف يطالع مش عارف يقول ايه وبعد طول تفكير قرر الاعراض مش هينفع مش هينفع امشي في السكة دي ثم ادبر وكان

اهم اسباب الادبار الاستكبار وقيل ان اللي وقع الوليد - [00:52:46](#)

الوليد لما سمع القرآن جاي بيقول عليه كلمات بتكتب في كتب علوم القرآن دلوقتي. عليه لا حلاوة واعلاوة مثمر واسوأه مغضب. قال

كلام عن القرآن فابو جهل جه قعد جنب الوليد - [00:53:06](#)

شوفي شوفي دخلة ابو جهل بقى يقول له انا زعلان اوي. زعلان اوي. فالوليد يقولوا ليه؟ زعلان ليه بيقولوا زعلان عشانك صعبان علي

جدا ما تقلقش ما تقلقش. قومك بيجمعوا لك فلوس. تقول له انا - [00:53:19](#)

قلت له اه مش انت رحت عند محمد وقررت انك تسلم وخلص عشان محتاج فلوس؟ وما له يا سيدي هنشوف لك فلوس قال له انا

لقد علموا اني اكثرهم مالا. قعد ايه؟ ينكش جواه الحنة الوازع - [00:53:41](#)

الحنة اللي عنده ديت قعد يضغط عليها تفرقت ثم ادبر واستكبر شف خد بالك من الخطوات اللي مر بها الوليد احنا قلنا كلها جت

بحرف العطف ثم ثم ده بيفيد ان في كل خطوة كان بيتأني - [00:53:58](#)

فكر وقدر ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر. اول لما لقي حل لم يتمالك نفسه فقال لقي كلمة يقولها. فقال اول اللي يقعد يفكر

يفكر اول ما يلاقي جهزوا لي انا هطلع على الهوا مباشرة الان. هنزل - [00:54:15](#)

حالة دلوقتي هوا هقول فقال ان هذا الا سحر يؤثر كأنه اخيرا لقي مخرج يخرج به من هذا الا قول البشر. طب ما كان كفاية سحر.

كانه بيرد على نفسه. هو عارف ان ده مش قول بشر - [00:54:35](#)

هو بيقول للناس لأ ده قول بشر يعني هو ما فيش ما فيش اصلا تناسق بين ان هو سحر. يعني عايز يقول ايه؟ ما يقول انه يا اما يقول

انه قول بشر عادي. او انه يقول انه سحر. لا - [00:54:59](#)

هو عايز يقول يؤكد على الناس اللي هيوقع في صدوركم لما تسمعوا الكلام ان ده مش قول بشر لأ هو قول بشر. وبصيغة الحصر ان هذا

الا قول البشر فاول لما وصل لمخرج لم يتمالك نفسه. نرجع بقى ليه عزابه سارقه صعودا - [00:55:13](#)

ليه ساصيله سقر؟ سارقه صعودا الوليد ابن المغيرة عرض امامه الدين وكان قدامه عقبة لازم يقتحمها فكر فتردد. كسل يقتحم العقبة

فربنا بيقول له انت لم تقتحم العقبة في الدنيا ساجعل لك عقبة كؤودا لن تعبرها ابدا يوم القيامة - [00:55:31](#)

ودي رسالة لنا اللي خايف ياخذ قرار في الدين عذاب الله عز وجل اعظم ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله المصيبة ان

يساوي بين ابتلاءاتي الدنيوية وبين عذاب الله. جعل فتنة الناس كعذاب الله. دي مصيبة خلل في التفكير - [00:55:56](#)

الامر هناك اعظم من ذلك. كل اللي في الدنيا لا يساوي شيء كل اللي هتشوفه فما ينفعش تساوي تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ

نسويكم برب العالمين خاف من - [00:56:25](#)

من الظالم زي ما يخاف من ربنا ما ينفعش فجه سارقه صعودا والسقر التي لا تبقي ولا تذر وتلفح. كل اللي معه هيروح يعني هو بقى

فرحان باللي معه المال والبنون - [00:56:43](#)

ساصيله سقر وما ادراك ما سقى لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر لواحة للبشر قيل في معناها يعني جمهور المفسرين

بيقولوا ان لواحة يعني بتلفح البشر جمع بشر مش البشر اللي هم اللي الناس بشر يعني جلد يعني بتلفح الجلد بتسود - [00:57:07](#)

جلد بيسود وقيل الحسن البصري روي عنه انه قال لو واحد البشر يعني بتعرض للناس البشر اللي هم الناس يعني عشان لما تيجي

تقرا لو هتلاقي اغلب الكتب كاتبة الكلام ده ان لو آ كاتبة قول الاول بس. لو واحد البشر يعني بتلفح الجلد - [00:57:37](#)

بتسودوا بيسود لان هو لما بصر وشه اسود وهو بيفكر فعوقب انه بتلفحه النار فاول صنف العنيد اللي بيعرف الحق ويبدخل جوانا

وبيقرا مستشرق وبيسمع ويبدا يفكر يرد على الكلام ده ازاى. فيه ناس مستشرقين جم - [00:57:57](#)

وجابوا كتب دين عشان يطلعوا شبهات وقرأ فاسلم اقتحم العقبة وفي واحد قرأ في ديننا ورأى الايات انه كان لاياتنا واستمر على

الاعراض فده اللي ينطبق عليه سارقه صعودا ابصر الحق - [00:58:22](#)

سم اعرض عنه الصنف بقى الثاني الصنف المتكبر اللي بيلقي اي كلام اي كلمة زي ما قلت لكم يسمعهها يسمع حديس اذا ولغ الكلب في

اناء يقعد يتريق. استهزاء باي حاجة بتعرض له - [00:58:47](#)

بدون بقى تفكير وتقدير مش زي الاولاني. الاولاني في جلسات خاصة انت ما تعرفهاش. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم من

الاول في جلسات بتحصل انت ما تعرفش هم بيقولوها - [00:59:01](#)

وانت ما تشغلش بالك بهم وتستمر وفيه واحد بيسمع اللي هو بقى ايه؟ يعني زي ما فيه دعاء للباطل فيه علماء تأصيليين للباطل يعني في آآ يعني ايه بيطلع كده في البرنامج يسمع اي كلمة واي نقاش مع اي دعاء يقوم ايه يرد عليه باستهزاء وخلاص وفيه ناس قاعدة بقى ايه - [00:59:11](#)

آآ خلف الاسوار خلف الكاميرات قاعدة بقى ايه تخطط وتفكر مش اي كلام تقدير الكلام. تدبير مش اي كلمة تتقال لان ما ينفعش بعد ما الوليد قارب يرجع يقول ده شاعر. هيقولوا له شاعر ازاي ما ينفعش - [00:59:33](#)

وفي ناس قالوا ده شاعر. يعني قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر. الوليد ما رضاش يقول كلمة شاعر دي لان بقى ايه ايه عارف بقى ايه زي مسلا عالم في مكانته هيقولوا لا بس ده مش شعر. فلازم يقدر الكلام - [00:59:49](#)

الصنف الثالث عشان آآ يعني آآ ما نطولش عليكم. ربنا سبحانه وتعالى بعد كده ذكر ان احيانا الاية تهدي ناس وتضل ناس يبقى فتنة للكفار وتبقى الزيادة اليقين للمؤمنين. زي ايه؟ عليها تسعة عشر. ثم بعد ذلك يقول ربنا سبحانه وتعالى والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر اذ ادبر ده - [01:00:03](#)

الماضي وكأن خلاص بشرى هيبدا الظلام يروح والليل هيبدا يسفر ويأتي عن خير كثير انها لاحدى الكبر اي النار اعظم من العبايم احنا عايزين نقول عجائب الدنيا السبعة. طب النار احدى الكبر قيل البلايا الكبرى لاكبر منها. احدى قيل يعني اعلاهم احدى - [01:00:26](#)

الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر يتقدم في الجنة قيل او يتأخر في النار. كل نفس بما كسبت رهينة. كل مرهون باعماله. في النار ولازم تفك نفسك الا - [01:00:46](#)

اصحاب اليمين في جنات يتساءلون. يعني حتى آآ يعني لا نطيل عليكم. ممكن المرة الجاية باذن الله نكمل الجزء اللي باقي من سورة المدثر وندخل برضو في سورة القيامة. يعني اسأل الله عز وجل ان يعلمنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزدنا علما وان يستعملنا في طاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك - [01:01:02](#)

اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:01:22](#)